



الرئيس الموريتاني في مدريد لبحث الهجرة وجلب الاستثمارات الاسبانية لبلاده

باسفاح المهاجرين ونقلهم الى وطنهم.. ورفض الرئيس الموريتاني طلب اسبانيا استعمال الطائرات الموريتانية لنزول وإقلاع طائرات عسكرية اسبانية متطورة لمراقبة قوارب الهجرة في المحيط الأطلسي التي تنسوجه نحو جزر الكناريات. وقال «هذه المشكلة رهن النقاش بين اسبانيا وموريتانيا. لدينا سفننا وطائراتنا (..) موريتانيي هي المعنية بمواجهة هذا الوضع، ولا نحتاج لطائرات اسبانية».

يذكر أن اسبانيا كانت تنوي الحصول على ترخيص من موريتانيا والسنغال لاستعمال مطاراتهما لطائرات عسكرية اسبانية متطورة مثل «ب 3 أوريون» لرصد انطلاق قوارب الهجرة من مجموع دول أفريقيا الغروبية.

ودائما في العلاقات المغاربية-الاسبانية، ينتظر أن يكون وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي قد وصل الى العاصمة مدريد للتخضير للعبة الثنائية بين البلدين وتسليم العاهل الاسباني خوان كارلوس دعوة رسمية لزيارة الجزائر، والزيارة للملكية مرتقبة في بداية كانون الثاني/يناير المقبل الى هذا البلد. ويراهن البلدان على القمة الثنائية والزيارة الملكية لتحسين العلاقات بعدما كانت قد تضررت جراء موقف اسبانيا المنحاز الى المغرب في نزع الصحراء الغروبية.

الرئيس الموريتاني اليوم الثلاثاء برئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث ثابتيرو للتوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية.

وازداد اهتمام حكومة مدريد بموريتانيا خلال السنة الأخيرة لأسباب متعددة، أولها الاستقرار الذي يمر به هذا البلد العربي بعد الانقلاب العسكري وإمكانية استمرار الشركات الاسبانية العمل في النفط الموريتاني بعد العثور عليه علاوة على الشراكة القائمة في مجال الصيد البحري، فموريتانيا تعتبر امتدادا استراتيجيا لجزر الخالدات الاسبانية الواقعة في المحيط الأطلسي.

وتنشرت جريدة «البابيس» أمس الاثنين حوارا مطولا مع الرئيس علي ولد محمد فال دافع فيه عن الانقلاب العسكري الذي تزعمه في أغسطس/آب 2005، وقال انه كان «تغييرا في طريقة الحكم، بحكم أنه لم يتم حظر أي جريدة أو هيئة سياسية ولم يعقل أي أحد لم فتح آفاق التطور السياسي منذ ذاك.

ويعتبر موضوع الهجرة من المواضيع الأكثر حضورا في أجندة الرئيس الموريتاني، وأكد في حوار «موريتانيا منغمسة في مكافحة الهجرة السرية، والآن الوضع تحت السيطرة، وهناك بعض القوارب التي تنطلق من سواحل دول أخرى وأحيانا تتوقف عند سواحلنا للترزود، عندما نعتبرها نقوم مباشرة

■ **مدريد - «القدس العربي»**
من حسين مجدوبي:

تحولت العاصمة مدريد هذا الأسبوع الى قبلة للسيااسيين في الغرب العربي بعد بدء الرئيس الموريتاني محمد فال أمس الاثنين زيارة رسمية الى اسبانيا هي الأولى من نوعها، وينتظر أن يبحث وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي اليوم الثلاثاء مع نظيره الإسباني ميغيل أنخيل موراتيños زيارة الملك خوان كارلوس لزيارة الجزائر والقمة الثنائية بين البلدين.

وكان الرئيس الموريتاني قد حل يوم الأحد بالعاصمة مدريد ولكنه بدأ أمس زيارته الرسمية والتي ستنتهي اليوم الثلاثاء، وكان أول عمل رسمي له هو زيارة البرلمان الأسباني وإجراء مباحثات مع رئيسه مانويل مارين ثم لقاء مع رجال الأعمال الاسبان ومن المنتظر أن يكون قد اجتمع مساء أمس بوزير الداخلية الأسباني ألفريدو بيريث وروبالكايا لمعالجة ملف الهجرة السرية، وكذلك وزير الخارجية ميغيل أنخيل موراتيños لمعالجة العلاقات بين البلدين وبعض الملفات الإقليمية مثل الصحراء الغربية. وينتظر أن يكون قد حضر حفل مساء يقيمه الملك خوان كارلوس على شرفة ليلة أمس. وسيلتقي

مقتل 3 بانفجارين استهدفا مركزي شرطة شرق العاصمة الجزائرية



محققون وشرطة وفضوليون حول مبنى مركز الشرطة الذي استهدفه الانفجار ببلدة الرغاية

شرق العاصمة) بينما تمكن خمسة كانوا معه من الفرار الى غابات مجاورة. وقالت مصادر أمنية أن المجموعة المسلحة رفضت الاندفاع لمطالب قوات الجيش بالتوقف وقامت بإطلاق النار على عناصر الجيش مما جعل هؤلاء يرون بفتح نيران مسلحتهم وادى الى مقتل أحد افراد المجموعة.

كما جاء الانفجاران بعد تفجير عن اقتحار من المركزين الذين تضرروا كثيرا جراء قوة الانفجارين. وهذا التفجيران هما الاولان من نوعهما ينفذان بالسيارة المغممة منذ عدة سنوات بالجزائر العاصمة وضواحيها بعد موجة التفجيرات التي شهدتها الجزائر منتصف تسعينات القرن الماضي.

حواجز أمنية لمنع الفضوليين من يقطنون بعيدا عن مكان الانفجار. وتعد هذه الانفجارات الاولى من نوعها منذ مقتل ثمانية من اعوان الحرس البلدي في بلدة سيدي مجاهد بولاية عين الدفلى يوم 15 تشرين الاول/أكتوبر الماضي عندما قاجاهم مسلحون في منطقة غابية. وعمدت عناصر الشرطة الى وضع

انه ايقتضهم من نومهم رغم انهم وقع انفجار الرغاية على مقربة من عمارة ذات عشرة طوابق كانت انهارت عن اخرها في زلزال 21 ايار/مايو الماضي على قاطنيتها، وهو ما جعل السكان يعتقدون ان الامر يتعلق بزلزال اخر ضرب منطقتهم. وقال سكان المنطقة لـ«القدس العربي» ان دوي الانفجار كان من القوة

مهاجرون افارقة يهاجمون حاجزا حدوديا قرب مليلية

أدت الى اصابة أحد المهاجمين على مستوى رجله. وتم اعتقال احد عشر عنصرا من المجموعة في حين تمكن الآخرون من الفرار.

واضعت المصادر ان المهاجمين يحدرون من كوت ديفوار والبنجر والغابون وجمهورية الكونغو الديمقراطية والكامرون والتشاد.

■ **الرباط - «القدس العربي»:** هاجمت مجموعة تتكون من مهاجرين من بلدان افريقيا جنوب الصحراء صباح امس الاثنين الحاجز الحدودي بين المغرب واسبانيا بالقرب من مدينة مليلية.

وقالت مصادر أمنية مغربية ان قوات الامن المغربية التي كانت تؤمن مراقبة المراكز المذكورة وجهت طلقات اذارية،

ليبيا تحدد موعدا لكبار مسؤوليها الحاليين والسابقين لتقديم اقرارات عن ممتلكاتهم

وتصحيح واستخلاص الدروس الاستفادة من مسيرة الثورة التي قادها منذ 37 عاما، وفقا لمصادر رسمية ليبية فإن تلك القرارات تعد ضمن سلسلة من القرارات ستصدر تباعا تتعلق في مجملها بممارسة الصدق والشفافية في الادلاء بالبيانات المتعلقة بالدخل خلال أربعة أشهر بدأت من شهر ايلول/سبتمبر الماضي وحتى نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل. وبرنامج الأسر المحرومة من الثروة وتمليك الشركات النفطية والخدمية والاستثمار في افريقيا.

يشار الى أن القذافي اقترح فترة الأربعة أشهر تنتهي بتهاني العيون على الجاري، كاشفه للثروة، والمراجعة الذاتية لكل لبني لممارسة الصدق والشفافية يقول فيها كل واحد ما عنده وما يحتاجه.

الأول/أكتوبر تلزم بموجبها كافة وزرائها الحاليين والسابقين وكبار موظفيها وشاخلي الوظائف القيادية من ضباط الجيش والأن بمختلف الأجزاء والمؤسسات والشركات ومديري المؤسسات العلاجية والتعليمية بتقديم اقرارات عن دخلهم السنوي والأصول التي يملكونها ومن يعولونها.

وكلفت الحكومة في هذا الشأن لجنة برئاسة رئيس المحكمة العليا باستلام هذه الاقرارات.

يذكر أن ذلك الاجراء الذي اتخذته الحكومة الليبية جاء ضمن ثلاثة قرارات تتعلق بممارسة الصدق والشفافية في تقديم الاقرارات الشاملة للبيانات والمعلومات المتعلقة بالدخل وطريقة توليد الثروة والافعال الاقتصادية

أخرى مباشرة أو غير مباشرة. وتنفذا لدعوة الزعيم الليبي معمر القذافي بضرورة مراجعة ونقد ذاتي

■ **طرابلس - يو بي أي:** حددت ليبيا نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري كموع نهائي لجميع وزرائها الحاليين والسابقين وكبار مسؤوليها، الذين اختارهم مؤتمر الشعب العام (البرلمان) لتولّي وظائف قيادية في الدولة، لتقديم اقرارات عن ممتلكاتهم ومداخليلهم التي تخصهم ومن يعولونها.

وشددت لجنة التحقق من اقرارات الشفافية التي سبق وأن شكلتها الحكومة على ضرورة أن تشمل تلك الاقرارات الدخل السنوي والأصول التي تخص كبار المسؤولين ومن يعولونهم من عقارات ومزارع وثروة حيوانية وأية نشاطات اقتصادية أخرى مباشرة أو غير مباشرة.

يذكر أن الحكومة الليبية سبق وأن أصدرت قرارات في مطلع تشرين



من تظاهرة مساء الأحد بالرباط

التحقيق تشير الى «انبعاث الممارسات التي اعتقدنا أنها اندثرت وانتهت للابد». وأضاف كل ذلك يجعلنا نشك في فعالية الإرادة الخاصة لطبي صفحة الانتهاكات الجسمية لحقوق الانسان بالمغرب بطريقة كريمة تحترم من خلالها ذكرى الضحايا وكرامة وعزة نفس عائلاتهم، كما يتم من خلالها الحيلولة دون افلات الجرمين في وقت كساد الاختطاف

وقال ان 29 تشرين الاول/أكتوبر، الذي أصبح «يوم المخطف»، هو في الواقع «يوم التكريم والاحترام لكل ضحايا الاختفاء القسري، وخاصة هؤلاء الذين يشخصون الاختطاف والاعتقال السياسي».

واكد ان العائلة ستظل «صاعدة من اجل اجلاء الحقيقة» حتى «لا ينتصر القتل والجرمون والحقد»، وتتمنى

الاعلان التي يرغبون. وقال عمر هلال الكاتب العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية ممثل المغرب في الاجتماع الذي يعقد الاثنين والثلاثاء في الرباط «ان المجتمع الدولي مطالب بالانكباب على القضايا الجهرية لهذه الظاهرة من خلال تسوية النزاعات الدولية والاقليمية واصبحت الاسعار الجديد للبطاطس تنصدر واجهاتها مع تساؤلات حول موعد عودة الاسعار الى معدلاتها العادية.

معرفة حقيقة كل جوانب هذا الملف». وكان باتريك رماييل قاضي التحقيق الفرنسي المكلف بملف المهدي بن بركة، قد قدم للسلطات القضائية المغربية اناية قضائية دولية جديدة، طلب فيها الاستماع اوفقير وزير الداخلية والدفاع المغربي، كما طالب قاضي التحقيق الفرنسي بالتفتيش في المنطقة PF3، وهو أحد الأماكن المحتملة لاعتقال وصفيّة الفرنسيين الضالعين في قضية بن بركة.

وقال بشير، النجل الاكبر للمهدي بن بركة، ان عدم استجابة السلطات المغربية لمطالبها مع قاضي

من ممثلي الهيئات السياسية والحقوقية ورجال الاعلام من منابر وطنية ودولية وأفراد من أسرة المهدي بن بركة، ردوا على اتهامات تطالب بالكشف عن الحقائق المرتبطة بملف اختطاف الاسرائيلي وعملاء للمخابرات الفرنسية في عملية اختطاف واغتيال بن بركة الا أن احدا لم يستطع الكشف عن مصير جثمانه الذي ما زال مجهولا.

وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الانسان ومنتدى الحقيقة والانصاف والاعتراف بالحققة في بقية الملفات المبادرات والاجراءات من أجل الوصول الى حقيقة اختطاف واغتيال المهدي بن بركة وأمثاله من مجهولي المصير، داعيا القضاء المغربي الى تحمل مسؤولياته

واوضح عبد الحميد أمين رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان أن هذه الاحياء هذه الذكري «هي مناسبة لطرح ملف الانتهاكات الجسمية بصفة عامة، مضيفا «بالنسبة للجمعية فإن ملف الانتهاكات الجسمية لحقوق الانسان يظل مفتوحا، لأنه لم يتم التمكن من

لانتهاكات الجسمية لحقوق الانسان ببلدانا».

وتؤكد مختلف المصادر مشاركة المخابرات المغربية ووكالة المخابرات الامريكية (سي أي آي) والموساد الاسرائيلي وعملاء للمخابرات الفرنسية في عملية اختطاف واغتيال بن بركة الا أن احدا لم يستطع الكشف عن مصير جثمانه الذي ما زال مجهولا. وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الانسان ومنتدى الحقيقة والانصاف والاعتراف بالحققة في بقية الملفات المبادرات والاجراءات من أجل الوصول الى حقيقة اختطاف واغتيال المهدي بن بركة وأمثاله من مجهولي المصير، داعيا القضاء المغربي الى تحمل مسؤولياته

■ **الرباط - «القدس العربي»**
من محمود معروف:

ندد ناشطون حقوقيون مغاربة باستمرار الغموض الذي يكتنف مصير مؤسس اليسار المغربي المهدي بن بركة الذي اختطفته المخابرات المغربية واغتالته في باريس قبل أكثر من أربعين عاما.

وردد العشرات مساء الأحد في شارع محمد الخامس (أهم شوارع العاصمة المغربية) هتافات طالبت السلطات الفرنسية والمغربية بالافراج عن كل الوثائق المتعلقة بجريمة الاختطاف ورفعوا بافلاط حملت شعارات تؤكد على مواصلة العمل من أجل كشف كافة الوثائق وتحديد مصير المهدي بن بركة وتقديم المشاركين بجريمة الاختطاف والاعتقال المساءلة القانونية.

ووزعت الجمعية المغربية لحقوق الانسان والمنتدى المغربي للحقيقة والانصاف بيانا مشتركا وزع خلال الوقفة الجماعية التي نظمتها الجمعيات مساسا أول أسس الأحد بالرباط وذلك تخليدا لليوم الوطني للمخطف، تحت شعار «الحقيقة والمساءلة»، المصادف هذه السنة للذكرى 41 لاختطاف الزعيم السياسي المغربي في 29 تشرين الاول/أكتوبر 1965 بباريس.

واعربت الجمعيتان عن استيائهما لفرار تقرير هيئة الانصاف والصالحة التي شكلها الملك محمد السادس نهاية 2004 لكشف عن الانتهاكات الجسمية لحقوق الانسان بالمغرب وانتهى مهمتها نهاية 2005، من أي معطيات بشأن الحقيقة حول ملف المهدي بن بركة.

وسجلت عائلة بن بركة في كلمة بالمناسبة أن «القرارات والتوصيات الخاصة باختطاف واعتقال المهدي بن بركة في تقرير الهيئة لا يتناسب مع التصريحات السابقة للهيئة عند تناسيها، فتقديم الأحداث بشكل مختصر وتاقص ومغرض أدى في نهاية الأمر الى تشويه الحقيقة التاريخية وأقصى تبعا لذلك الى قرار الهيئة باستحالة التقدم في البحث عن الحقيقة، وبإحالة متابعه هذه المهمة الى المجلس الاستشاري لحقوق الانسان في المغرب وهو الهيئة التي ليست لها الصلاحيات الضرورية للقيام بذلك». واعتبرت الجمعية والمنتدى في هذا البيان أن «الكشف عن كافة الحقائق المرتبطة بهذا الملف الاساسي يعد مؤشرا دالا على الإرادة السياسية المكثف عن الحقيقة بشأن باقي الملفات العالقة

المغرب : الفقر والنزاعات تمثل الاسباب «العميقة» للارهاب النووي

■ **الرباط - اف ب:** دعت المملكة المغربية التي تستضيف اجتماعا عبد العزيز بوتفليقة ويهدف الى اعادة النظر في السياسة الزراعية بالجزائر بكيفية تأخذ بعين الاعتبار المعطيات المناخية والاحتياجات الوطنية من مختلف المواد الاستهلاكية حتى وان كان ذلك على حساب الفصح التي تشهّر به عدة مناطق في الجزائر وكان منتجوا استراتيجيا في الجزائر. ولكن تجار الجزائنة في مختلف الاسواق الشعبية لم يفهموا سر هذا الارتفاع وارجعه البعض الى كبر التجار الذين احتكروا السلعة في الحقول واصبحوا يبيعونها وفق الاسعار التي يرغبون.

ولأنها الأكلة الأكثر شعبية في الجزائر فقد اولت مختلف الصحف اهمية خاصة لهذه الندرة غير المبررة والتي اخذت مع الوقت بعدا ووطنيا واصبحت الاسعار الجديد للبطاطس تنصدر واجهاتها مع تساؤلات حول موعد عودة الاسعار الى معدلاتها العادية.

ويشارك في الاجتماع الذي يجري في جلسات مغلقة كل من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين والمانيا وأستراليا وكندا وإيطاليا واليابان وكازاخستان وتركيا والمغرب والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويشارك في الاجتماع الذي يجري في جلسات مغلقة كل من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين والمانيا وأستراليا وكندا وإيطاليا واليابان وكازاخستان وتركيا والمغرب والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

التهاب الاسعار يحرم ملايين الجزائريين الفقراء من اكلتهم المفضلة.. البطاطس المقلية

■ **الرباط - اف ب:** دعت المملكة المغربية التي تستضيف اجتماعا عبد العزيز بوتفليقة ويهدف الى اعادة النظر في السياسة الزراعية بالجزائر بكيفية تأخذ بعين الاعتبار المعطيات المناخية والاحتياجات الوطنية من مختلف المواد الاستهلاكية حتى وان كان ذلك على حساب الفصح التي تشهّر به عدة مناطق في الجزائر وكان منتجوا استراتيجيا في الجزائر. ولكن تجار الجزائنة في مختلف الاسواق الشعبية لم يفهموا سر هذا الارتفاع وارجعه البعض الى كبر التجار الذين احتكروا السلعة في الحقول واصبحوا يبيعونها وفق الاسعار التي يرغبون.

ولأنها الأكلة الأكثر شعبية في الجزائر فقد اولت مختلف الصحف اهمية خاصة لهذه الندرة غير المبررة والتي اخذت مع الوقت بعدا ووطنيا واصبحت الاسعار الجديد للبطاطس تنصدر واجهاتها مع تساؤلات حول موعد عودة الاسعار الى معدلاتها العادية.

الامتناع عن شراء البطاطس رغم الحاح الإبناء على تناول اكلة «الفريت»، أي البطاطس المقلية، التي نادرا ما تغيب عن وجبات العائلات الجزائرية الفقيرة وهي بالبلادين. وقالت نسيمية، وهي موظفة في إحدى المؤسسات الحكومية، تعليقا على هذا الوضع أنه يتعين نيل بيع البطاطس الى الصيدليات ومحلات بيع اللحوم بدلا من الاسواق الشعبية بعد ان طارت اسعارها الى الأعلى. واعاد هذا الارتفاع عامة الجزائريين الى منتصف التسعينات عندما ارتفع سعر البصل الى 80 دينارا، وهو الذي لا يتعدى في الايام العادية 15 دينارا. واضطرت السلطات آنذاك الى اغراق السوق بالبصل الاسباني والمصري لكسر احتكار المزارعين. وفي ظل الجدل حول اسباب ارتفاع اسعار البطاطس، رفض اتحاد التجار الجزائريين اتهامات رئيس غرفة الفلاحة للتجار بالتسبب في التهاب اسعار البطاطس.

وطالب الاتحاد، بدلا من ذلك، من وزارة

■ **الجزائر - «القدس العربي»**
من مولود مرشدي:

رغم انقضاء شهر رمضان الذي يشهد في العادة ارتفاع اسعار المواد ذات الاستهلاك الواسع، لا تزال اسعار البطاطس، إحدى أكثر الخضرا استهلاكا بالجزائر، ملتهبة بلغت ارقاما قياسية (80 دينارا و120 دينارا في بعض الولايات) (دولار يعادل 72 دينارا). وتتراوح اسعار البطاطس في الظروف العادية عادة ما بين 20 و30 دينارا. ولم يستطع أي شخص، تاجرا كان او مسؤولا، ايجاد تفسير منطقي لهذا الارتفاع، سنوات ان الجزائر أصبحت من اكبر منتجي البطاطس في كل افريقيا بفضل المناخ الملائم وخاصة في منطقة غرب البلاد. وامام هذا الطارئ قررت ربات البيوت